

قدعا موسى ربه ، فرجع مقته عن البلاد ، وذهب موسى الى فرعون يستنجزه وعده ، فأبى فرعون وتكبر وقال :

— لن أتركهم لك حتى أبني صرحى وأصعد الى السماء وأسمع ربك الذى يأمرنى بأن أرسلهم معك .

وسلط الله الجراد ، فلم يترك زرا ولا ثمارا ، ولا سبدا ولا لبدا ، فجزع فرعون ، وفزع الى موسى :

— ادع لنا ربك يرفع عنا هذا البلاء .

— أو ترسل بنى اسرائيل معى ؟

— أرسلهم .

فلما رفع الله عنهم نقمته ، عاد فرعون الى الاستكبار وقال لموسى :

— مهما تأتانا من آية لتسخرنا بها فما نحن لك بمؤمنين .

وسلط الله عليهم القمل ؛ فسقطوا فريسة المرض الفتاك ، وانتشر فيهم الموت ، فكان يحصدهم حصدا ، فجزع فرعون وفزع وأهله الى موسى ، وقالوا :

— يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك ، لئن كشفت عنا الرجز لنؤمن لك وترسلن معك بنى اسرائيل .

فلما كشف الله عنهم الرجز الى أجل هم بالغوه ، اذا هم يئنكون ، فأرسل الله عليهم الضفادع والدم ، فهرعوا الى موسى وقالوا :

— ياأيها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك ، اننا لمهتدون .

فلما كشف الله عنهم العذاب اذا هم يئنكون ، ونادى فرعون على قومه ، قال :